

الاختبارات التحصيلية : هي وسيلة ترمي إلى قياس كمية المعلومات التي يحفظها أو يفهمها، أو يطبقها ويحلها الطالب في أي مادة دراسية. ويحدد الإختبار التحصيلي الدرجة التي يحصل عليها الطالب، فهو يعتبر مؤشراً على التقدم نحو تحقيق الأهداف التربوية.

والأسئلة أسلوب يثير انتباه الطلبة وتفكيرهم ويحفهم للمشاركة الفعالة وطرح الأسئلة يحتاج الى مهارة من المدرس. **وتعرف المهارة بانها:** القدرة على القيام بالأعمال المعقدة بسهولة ودقة وإتقان. ومهارة طرح الأسئلة جزء رئيس من مهارات التدريس الصفي الفعال. **والسؤال:** هو عبارة عن كلمة أو عبارة مصاغة صياغة دقيقة واضحة تقدم لفرد يدرك معناها فينتقل معها وتولد لديه إستجابة تبين مدى فهمه للسؤال وهذا يتطلب تفاعلاً بين الشخص السائل الموجه للسؤال، والموجه اليه السؤال.

أهمية الاختبارات (الاسئلة) التحصيلية

للأسئلة أهمية كبيرة في العملية التعليمية في التربية الصفية ، ولتأخذ قسطاً كبيراً من وقت الدرس وهي وسيلة مهمة لتهيئة التعليم في الصف وترفع من فعاليته ، وتزود الطلبة بتوجيهات بناءة ضرورية محفزة لتعليمهم. ويمكن تلخيص أهمية الأسئلة على النحو الآتي:

● الأسئلة الموجهة بشكل جيد التي تعتمد على مهارة المدرس في طرح الأسئلة الفعالة لتنمية اتجاهات الطلبة وقدرتهم على التفكير.

● توفر الأسئلة جواً فكرياً وتفاعلياً واجتماعياً داخل الصف وتنمي روح المبادرة لدى الطلبة.

● تقدم تغذية راجعة تعزز المعلومات في ذهن الطالب.

● توفر فرصة لاكتشاف الإبداع لدى الطلبة وخاصة بلثارة أسئلة التفكير العليا.

● تشخص نقاط الضعف والقوة لدى الطلبة والصعوبات التي تواجههم في تعلم مادة معينة.

وتصنف أسئلة الاختبارات التحصيلية حسب استجابة الطالب الى أنواع رئيسية.

الاختبارات الشفوية: وهي أن يسأل المدرس كل طالب على حدة سؤالاً محدداً.

والاختبارات التحريرية: أو الكتابية هي التي يجيب الطلبة فيها على أسئلة موحدة ضمن فترة زمنية محددة لهم جميعاً.

الادائية(العملية): مثل اختبارات الطبية والحاسوب أو الفنون والرياضة والمختبرات.

الإختبارات الشفوية

الإختبارات (الأسئلة) الشفوية: هي أقدم أنواع الوسائل التي استخدمت لتقويم التحصيل ومازالت حتى الوقت الحاضر هي وسيلة فعالة لتقويم الطالب بالنسبة لبعض الأهداف التربوية التي تتعلق بقدرته على التعبير عن نفسه لفظيا وشفويا. وهي من أساليب التقويم في عملية التعليم وتحتاج الى إتقان من المدرس الذي يستثمر كل دقيقة لمحاكاة أذهان الطلاب وتدريبهم على التفكير واكتشاف قدراتهم.

الغرض من الاختبارات الشفوية

الغرض منها قياس الأهداف التي تعجز عن قياسها الاختبارات المقالية (التحريرية)، وهي معرفة مدى فهم الطالب للمادة الدراسية وقدرته على التعبير عن نفسه وحجم مايمتلكه من مفاهيم ومهارات والتلفظ الصحيح للكلمات، وكيف يتكلم ودرجة الجرأة ورباطة الجأش، أو الخوف والتردد. ولا يمكن تجاهل الدور الذي يؤديه في الدرس فهي وسيلة مهمة لتهيئة مرحلة التعلم وبدئها، وتزود الطلبة بتوجيهات بناءة ضرورية ومحفزات مباشرة للتعلم. وهي وسيلة فعالة لتنمية الاتجاهات المرغوبة وتكوين الميول وتنمية القدرة على التفكير الإبداعي.

شروط صياغة الأسئلة الشفوية

تأخذ الأسئلة الشفوية جزءاً من وقت الدرس، فيقدر ماتكون هذه الأسئلة واضحة ومناسبة في الصياغة والإستعمال بقدر ماتوفره من تربية صافية نشطة تتمثل آثارها في إنتاج تعلم كمي مرتفع إضافة الى جعل التعلم ممتعاً لا تتخله كثير من المشاكل السلوكية الروتينية، وكذلك تنمية الاتجاهات والقيم وتآلف وتعاون بين الطلبة وقبولهم بعضهم لبعض بما يحقق إدارة صافية فاعلة. ولتحقيق ذلك لابد من مراعاة الشروط الآتية:

1- يصاغ السؤال بلغة بسيطة وسليمة وبصوت واضح ويراعى عند إعادة السؤال تجنب

تغيير الكلمات أو الصياغة لأن ذلك يربك الطالب ظلماً منه أنه سؤال آخر.

2- تنوع مستويات الأسئلة في المجالات المعرفية والأدائية ولا تقتصر أسئلة المدرس على

نوع أو مستوى سلوكي واحد لأن هذا يميئ فكر الطلبة ويقولب أدائهم في سلوك

محدد.

3- ملائمة الأسئلة لقدرات الطلبة ومستوياتهم العقلية وخبراتهم السابقة.

الاختبارات التحريرية

وهي على عدة أنواع تشمل الاختبارات المقالية والموضوعية.

شروط صياغة وإعداد الاختبارات التحريرية

- ١ - وضوح الأسئلة وصحتها من الناحية اللغوية والبنائية. أي يستعمل المدرس المفردات التي يفهمها الطلبة ويتجنب الألفاظ الصعبة والغريبة والايبتعد عن الألفاظ العامية إلا في حالات نادرة من أجل التوضيح. مما يضمن الحصول على إجابة مباشرة دون تخمين أو تردد من قبل الطالب.
- ٢ - ارتباط الأسئلة بموضوعات الدرس.
- ٣ - تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب مما يساعد الطلبة على تجميع أفكارهم وإجاباتهم.
- ٤ - تسلسل الأسئلة وفق تسلسل المادة الدراسية.
- ٥ - تنوع الأسئلة حسب المجالات المعرفية والانفعالية والوجدانية والأدائية مما يشجع تفكير الطلبة.
- ٦ - تدرج الأسئلة حسب مستويات بلوم المعرفية من التذكر إلى الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب. لتتناسب مع القدرات المعرفية للطلبة وخبراتهم التعليمية السابقة.
- ٧ - تجنب جعل إجابة فرع تعتمد على إجابة فرع قبله.